

رئيس الجمهورية

مشروعنا للاتحاد العم



البرية البحرية والجوية للولايات المتحدة وهذه حقيقة لا ينكرها حتى الإيرانيون أنفسهم. وهل هذه الصفة تلقى العرب؟

إذا توحد العرب ليست هناك مشكلة. إذا عملوا على إيجاد اتحاد عربي قوي وامتلوا القوة لأنفسهم لأن عدمه الأمكانات اللازمة لذلك ولديهم الشروات النفطية والمعدنية والثروة البشرية والثروة الزراعية وامكانات كبيرة متوفرة. فإذا توحدت حالهم فإن بإمكانهم مواجهة التحديات ومواجهة أي خطر وإنما كان مصدره. إذا كانت اسرائيل وتعددها يبلغ حوالي سبعة ملايين استطاعت أن تفرض نفسها في منطقة الشرق الأوسط وفي وسط الأمة العربية وبدعم اميركي وهي لا تشع بوجودها أي خطر عليها، فكيف الحال بالأمة العربية ولديها كل تلك الامكانات والثروات.

عن حزب الله

هناك من ألج إلى دور «حزب الله» في موضوع الحوثيين. هل هناك أي دعم يقدم من قبله؟

الدعم ربما لا يقدم من «حزب الله» كحزب أو قيادة، ولكن من عناصر تنتمي إلى هذا الحزب الذي افهمه هو ان الحوثيين تلقوا خبرات في صنع القنابل والإغرام والخنازير من بعض الخبراء وبعض العناصر الذين ينتمون إلى «حزب الله» ولا اعتقد بان «حزب الله» تبني ذلك الأمر رسمياً ولكن ربما من أشخاص في الحزب. علاقاتنا مع «حزب الله» ممتازة لأننا ندعمه في مواجهة التحدي الإسرائيلي، لكن ربما هناك أشخاص متطرفون، قد لا تكون لقيادة الحزب علاقة بهم، يكون لهم ضلع في الاسر أو رهسا عسما يحصل، ولكن بعض الحوثيين يذهبون معهم ويحاولون القرب منهم ويتقنون اليهم معلومات خضلة ليعسبوا وهم يقولون لهم في حقيقة الامر نحن شعبة وهم ليسوا شعبة وليس لدينا في اليمن شعبة بل لدينا زبديّة ولكن بعض هؤلاء يقولون انهم شعبة أو مشيعيون.

معتقل غوانتانامو

توصلتم إلى اتفاق مع واشنطن حول تسليم اليمن مواطنيه المعتقلين في غوانتانامو، فما هي حقيقة ان

العلاقات اليمنية - السعودية في أزهى مراحلها.. والتعاون الأمني حقق نتائج إيجابية في الحرب على الإرهاب

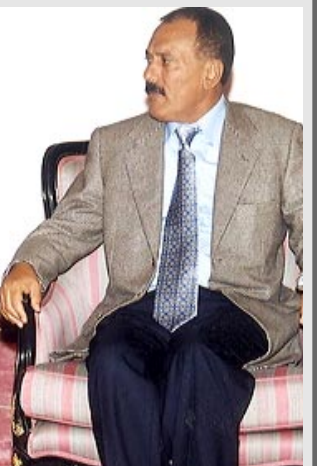
.. وفي لقاء

علاقانا ممتازة مع أشقائنا في

أكد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - عدم وجود أي تحفظات من دول مجلس التعاون الخليجي على اضمام اليمن للمجلس، لافتاً الى أن اليمن في كل الأحوال حاضرة ضمن منظومة دول شبه الجزيرة العربية والتخليج العربي سواء انضمت الى مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية أم لم تنضم.

وقال فخامة في لقاء مع صحيفة «الأيام» البحرينية: «نحن نربطنا علاقات ممتازة بأشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي سواء أكان ذلك بشكل ثنائي أو جماعي». وأشار رئيس الجمهورية الى قرار قادة مجلس التعاون الخليجي باضمام اليمن الى عدد من الهيئات الخليجية سواء في مجال الشباب والرياضة أو التعليم أو الصحة أو الشؤون الاجتماعية والعمل أو هيئة المقياس أو الإذاعة والتلفزيون.

وقال: «هذه تعد خطوات جيدة، ونحن نعتبر علاقتنا بدول مجلس التعاون الخليجي جيدة،



■ عن الشأن الداخلي اليمني بتفاصيله.. وعن خصوصيات الرئاسة والرئيس في اليمن.. حيث مقام الواقع على رؤوس الثعابين.. وعن الوضع العربي.. الاقليمي والدولي.. مروراً بقمة القادة العرب في الدوحة ومشروع اليمن للاتحاد العربي.. والرئاسة الامريكية الجديدة، إضافة الى مشاكل القرصنة والإرهاب والأزمة المالية والوضع «الخطير جداً» في الصومال.. تحدثت فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في حوار شامل أجرته معه صحيفة «الحياة» وتعيد «الميثاق» نشره لأهميته:

عندما توليت السلطة قالت «الواشنطن بوست»: «إنني لن استمر أكثر من ستة أشهر

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

غياب التضامن وتراجع العمل العربي المشترك أدياً إلى تضخم أدوار وقوى إقليمية أخرى في المنطقة

لتعزيز التعاون والتضامن والتكامل بين أبناء الأمة وعلى مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية والعسكرية وغيرها. لدينا مشروع للاتحاد العربي أقر مؤخراً في البرلمان العربي وهو مرفوع الى القمة العربية عبر الامانة العامة لجاسعة الدول العربية، فإذا كانت هناك جدية لتفعيل العمل العربي المشترك ودية لوحدة عربية نواجه بها الظروف والتحديات الراهنة، فعلياً ان نأخذ بهذه الصيغة والمصلحة الأمة ومستقبل أجيالها. نحن اسفينا مشروع الاتحاد العربي وهو شيء جيد لرد اعتبار الأمة العربية أمام التحديات الإسرائيلية وغيرها. لأن إسرائيل ظلت تتخرب بكل القرارات وكل الاتفاقات مع الفلسطينيين عرض السائل. فإذا لم يكن هناك تضامن عربي حقيقي فإن الوضع العربي سيظل على ما هو عليه من الضعف والشتات، ولا ينبغي ان نعتمد على الولايات المتحدة الامريكية ولا على الاتحاد الأوروبي لتدابير إسرائيل أو إقناعها بالخضوع للسلام أو التسليم بالحقوق العربية المغتصبة. إذا كانت هناك قوة سياسية اقتصادية عسكرية ثقافية تمتلكها الأمة العربية لمواجهة هذا التحدي ستاتي إسرائيل حينها مرتعفة.

تعني إرغام إسرائيل على التفاوض مع العرب. نعم إرغام إسرائيل على التفاوض والقبول بما نريد، ومن دون هذا الكلام فإن الأمر سيظل مجرد كلام مكرر ولا معنى له مثل مياه النافورة تتكرر وتتكسر.

التعاون اليمني السعودي

كيف تقومون بتعزيز التعاون الأمني مع السعودية؟

التعاون الأمني بيننا وبين السعودية ممتاز، من أقوى أشكال التعاون القائم بين دولتين جارتين، وهناك تنسيق وتبادل للمعلومات بشكل سريع وتبادل تسليم المجرمين والمطلوبين للبلدين سواء من اليمنيين أو من السعوديين.

هل يعني هذا ان التعاون أفضل؟

نعم ومن أفضل ما يمكن. ومشكلة التسلسل عبر الحدود والجهود لمكافحة

هناك تعاون جيد بين البلدين ومكافحة للتسلل عبر الحدود سواء لمهربي المخدرات أو مهربي الأسلحة أو العناصر الخطرة. نحقق الأجهزة الأمنية في المنطقة وفي اليمن نجاحات ممتازة في هذا المجال، وقد ضمنت أجهزتنا الأمنية كمية كبيرة من الأسلحة والمخدرات كانت ذات أهمية إلى السعودية، كما ان الجانب السعودي أيضاً يلقي القبض على مثل هؤلاء المهجرين. وهذا الأمر يستقبل بارتياح كبير من جانبنا وجانب الأشقاء السعوديين.

هل قضية استسلام العرفي كانت بالتعاون بين الأجهزة الأمنية اليمنية والسعودية؟

نعم ونتيجة للتسليم والتعاون بينهما. هل كانت نتائج ذلك جيدة؟

نعم كانت نتائج التحقيقات معه جيدة، وكشفت قضايا عدة ومعلومات استغفنا عنها الأجهزة الأمنية في البلدين.

أوسمت سيادة الرئيس أريد ان أسأل: هل لتقييم تهودات شخصية من «القاعدة» فعلاً ما تستهدف المجموعات المتطرفة رموز الاستقرار في البلد؟

شخصياً اننا لم أتلق أي تهديدات. هل كشف الأجهزة الأمنية اليمنية اية محاولة لاستهدافه؟ هل خطراً لانتقاله؟

لا. ولكن ربما تكون هناك إشاعة لدى بعض الأجهزة في بعض دول الجوار، أو ان بعض الأجهزة الاستخباراتية الأجنبية تنسب مثل هذه المعلومات، أو أي شيء من هذا القبيل ولم يتم نقل الي أجهزتنا الأمنية، لكن نحن لم نتكفي أي شيء من هذا القبيل.

حدثنا عن التعاون الأمني مع السعودية، كيف ترون العلاقات السياسية اليوم بينكم وبين القيادة السعودية؟

أفضل مما سبق وفي أزهى عهودها. هل هناك تشار وتواصل مستمر بينكم؟

هناك تشار وتواصل مستمر والعلاقات مبنية اليوم على الثقة والاحترام، والسعودية تدم الدعم المالي والاقتصادي لليمن في مجال التنمية وتنفيذ المشاريع، وتعزز من الدول الرائدة التي دعمت اليمن في مؤتمر المانحين بلندن حيث قدمت منحة سخية، وأيضاً تعزز من الدول الداعمة والمساندة التي قدمت لنا دعماً في مجال إعادة أعمار محافظة صعدة، وكذلك في مجال معالجة آثار كارثة السيول التي حدثت في محافظتي حضرموت والمهرة. السعودية من الدول الرائدة والمناخه بسخاء لليمن أكثر من أي دولة أخرى.

قمة عربية.. كسابقتها

نحن الآن نعقد قمة عربية بالدوحة، هل انتم متفائلون بان هذه القمة ستخرج بنتائج جيدة؟

ربما ستكون مثلها مثل القمم السابقة. ماذا يعني ذلك؟

ستكون مثل القمم العربية السابقة ان جاءت ايجابية فهي ايجابية وهذا أمر جيد وان جاءت بنتائج سلبية فأيضاً هي اسوة بالقمم السابقة التي جاءت بمثل هذه النتيجة.

ليس هناك أي أمر استثنائي في هذه القمة؟

حتى الآن لم نستعمل جدول أعمال القمة، ولكننا نتطلع ان تخرج قمة الدوحة بنتائج ايجابية سواء على مستوى راب الصدع بين الأشقاء العرب أو تعزيز المصالحة العربية وكذلك بين الأشقاء الفلسطينيين، وهذا في رأيي من أهم الأشياء التي ينبغي ان نتحقق خلالها. نحن في اليمن لدينا رؤية سنطرحها في القمة حول ضرورة تفعيل البنا العمل العربي المشترك وإيجاد صيغة جديدة